جدد الهجوم على «الإعلام الكاذب» وأكد فوزه

ترامب: سنرفع دعاوى «كبيرة» تطعن في نتائج الانتخابات

الرئيس الأمريكي مستمتعاً بلعب الغولف في منتجع ترامب بولاية فرجينيا

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تغريدة على تويتر الأحد إنه سيرفع قريبا دعاوى قضائية «كبيرة» تطعن في نتائج الانتخابات الرئاسية التي هزمه فيها جو بايدن وذلك على الرغم من خسارة حملته معارك قضائية عديدة على النتائج.

ولم يحدد ترامب ما إذا كانت حملته سترفع دعاوى قضائية جديدة، لكنه قال على تويتر «سترفع قريبا قضايانا الكبيرة التي تظهر عدم دستورية انتخابات 2020 والغضب من أمور حدثت لتغيير النتيجة».

كما كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الإثنين، عبر حسابه على موقع تويتر، أنه الفائز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، وهاجم «الإعلام الكاذب» الذي يؤكد فوز منافسه جو بايدن.

وكتب ترامب «فزت بالانتخابات، لماذا يفترض الإعلام الإخباري الكاذب باستمرار أن جو بايدن سيصل إلى الرئاسة، دون السماح لنا بالظهور، وهو الأمر الذي نحن مستعدون له».

وأضاف «إلى أي مدى تعرض دستورنا العظيم للانتهاك في انتخابات 2020، ربما تعرض لهجوم لم يحدث من قبل».

وتفيد وسائل الإعلام الأمريكية بأن بايدن فاز بالانتخابات، إلا أن ترامب لم يعترف بالهزيمة حتى الآن.

و بعدما بدا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأحد متجها للإقرار بهزيمته في الانتخابات الرئاسية أمام خصمه الديموقراطي جو بايدن، عاد الملياردير الجمهوري للتمسّك بموقفه الرافض للتقديرات الإعلامية التي تفيد بفوز نائب الرئيس السابق بالرئاسة.

وكان ترامب قد أطلق تغريدة جاء فيها «لقد فاز (بايدن) لأن الانتخابات مزوّرة. لم يُسمح للمراقبين بالعمل، فرز الأصوات تتولاه شركة خاصة يملكها اليسار الراديكالي». وشكّلت التغريدة الإقرار الأوضح إلى الآن من قبل ترامب بهزيمته.

لكن الرئيس الأمريكي عاد وأطلق بعد ساعات تغريدة أخرى جاء فيها «فاز (بايدن) فقط في نظر الإعلام المضلل. لا أقر بأي هزيمة! الطريق طويل أمامنا. هذه الانتخابات مزوّرة!».

وجاءت هذه التغريدة بعد دقائق من تغريدة سبقتها جاء فيها أن «الانتخابات مزوّرة. سوف نفوز!».

ويقول مساعدو ترامب إنه يستعد لولاية رئاسية ثانية على الرغم من أن عمليات الفرز تظهر فوز بايدن.

ويرفض ترامب الإقرار بهزيمته في الانتخابات، وأعلن مراراً أنه يعتزم قلب النتائج عبر تقديم طعون قضائية، وذلك على الرغم من عدم بروز أي دليل على تزوير واسع النطاق قد يكون شاب انتخابات الثالث من نوفمبر

لكن بدا أن الكلمتين الأوليين من تغريدته الصباحية بعد يومين من قوله إن «الوقت سيبيّن» ما إذا سيبقى رئيساً، تعكسان توجّهاً لديه للإقرار بالهزيمة.

ولدى سؤاله عن التغريدة الصباحية، قال رون كلين الذي يعتزم بايدن تعيينه كبيراً لموظفي البيت الأبيض، إنه «إذا أصبح الرئيس مستعداً للبدء بالاعتراف بالواقع، فهذا أمر إيجابي».

لكنه أضاف «ليس حساب دونالد ترامب على تويتر الذي يجعل بايدن رئيساً. الأمريكيون هم من قرروا ذلك».

من جهته اعتبر الديموقراطي بيرني ساندرز الذي تنافس مع بايدن في الانتخابات التمهيدية للحزب، أن ترامب «سعى أكثر من أي شخص آخر في التاريخ إلى إضعاف الديموقراطية الأمريكية».

وصرّح ساندرز لشبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية «إنه بالفعل أمر مخز».

والأحد صرّح مستشار ترامب السابق للأمن القومي جون بولتون لشبكة «سي إن أن» أنه «مع مرور الأيام يتّضح أكثر فأكثر عدم وجود أي دليل» على حصول تزوير.

وتابع «لقد خسر دونالد ترامب... في انتخابات حرة وشرعية»، مضيفاً «لا أتوقّع أن يغادر بطيبة خاطر. أتوقّع أن يغادر».

وأعلنت القنوات التلفزيونية الأمريكية الكبرى تقديرات لنتائج الولايات كافة . وضمن جو بايدن أصوات 306 من كبار ناخبي مجمع انتخاب الرئيس الأمريكي، مقابل 232 للرئيس المنتهية ولايته، أي النتيجة المعاكسة لعام 2016 عندما فاز الملياردير الجمهوري على هيلاري كلينتون.

ومن المفترض إعادة فرز الأصوات في جورجيا حيث الفارق ضئيل جداً بين المرشحين، إلا أن نتيجتها لن تغيّر شيئاً بالنسبة لفوز بايدن الذي ضمن الحد الأدنى من أصوات كبار الناخبين في المجمع الانتخابي المكلّف انتخاب الرئيس.

وأكدت هيئات انتخابية محلية ووطنية بينها وكالة الأمن الإلكتروني وأمن البنية التحتية التابعة لوزارة الأمن الداخلي، أن «انتخابات الثالث من نوفمبر كانت الأكثر أماناً في تاريخ الولايات المتحدة».

والسبت احتشد ما لا يقلّ عن عشرة آلاف شخص في ساحة فريدوم بلازا على مقربة من البيت الأبيض رافعين الأعلام الأمريكية في مشهد لم تألفه العاصمة الأمريكية حيث صوّت اكثر من 90 في المئة من المقترعين لصالح بايدن.

وعلى غرار ترامب وصف المتظاهرون الانتخابات بأنها مزوّرة، وقد سجّلت مساء صدامات بينهم وبين معارضين للرئيس المنتهية ولايته.

وأفادت تقارير بتوقيف 20 شخصاً على الأقل، بينهم أربعة لمخالفتهم قانون الأسلحة النارية وشخص بتهمة الاعتداء على شرطي.

وكتب ترامب بعد ظهر السبت على تويتر «مئات آلاف الأشخاص يظهرون دعمهم في (واشنطن). لن يقبلوا بانتخابات مزوّرة وفاسدة!»، مبالغاً في أعداد المشاركين في التجمع.

ومضت المتحدثة باسمه كايلي ماكيناني أبعد من ذلك فتحدثت عن مشاركة «أكثر من مليون شخص» في التجمع.

وعبر موكب ترامب بالقرب من المحتجين في أثناء توجّهه إلى ملعب الغولف، وبدا مبتسماً عبر نافذة السيارة الرئاسية وقد حياه المتظاهرون بالهتاف «أفضل رئيس على الإطلاق» رافعين شعارات حملته الانتخابية.

وفي وقت لاحق، تحدث ترامب في تغريدات أخرى مجدداً عن تزوير، مؤكداً أن قراصنة نجحوا في التسلل إلى بعض الماكينات الانتخابية واشتكى من التحيز الإعلامي في التقارير بشأن التظاهرة.

وأرفقت إدارة منصة تويتر العديد من تغريدات ترامب التي أطلقها في نهاية الأسبوع بإشارة تحذّر المتابعين من عدم دقتها.

وفاة وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن 80 عاماً

وليد المعلم

دمشق – «وكالات» : توفي وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن عمر يناهز 80 عاما، وفقا لما أعلنته وزارة الخارجية، فجر الإثنين.

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي ووكالة الأنباء السورية (سانا)، في نبأ عاجل، بأن وزارة الخارجية والمغتربين نعت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم.

وتولى المعلم منصب وزير الخارجية منذ 11 فبراير عام 2006.

وولد المعلم في 17 يوليو عام 1941، في دمشق، بحسب موقع وزارة الخارجية السورية.

اعتقالات واسعة في إيران تحسباً لاحتجاجات شعبية جديدة

طهران – «وكالات» : أطلقت الاستخبارات الإيرانية في الأيام الماضية، موجة اعتقالات لمعارضين مخافة اندلاع احتجاجات خلال الشهر الجاري، وفق موقع «إيران هيومن رايتس مونيتور».

وقال الموقع إن الاعتقالات تعكس مخاوف لدى السلطات من خروج المتظاهرين إلى الشوارع لإحياء ذكرى احتجاجات نوفمبر2019، وفق موقع الحرة.

وأوضح الموقع أن الاستخبارات العامة في محافظة كرمنشاه، داهمت الأربعاء الماضي، منازل معارضين سياسيين، واقتادتهم لوجهات مجهولة، وبعد ساعات من الاستجواب، اقتيد كل من المعارضين، سعيد أصغري، وسعيد صميمي، وكسرة بني عامران إلى سجن إيفين، سيء السمعة.

وذكر الموقع أن الثلاثة اعتقلوا في مارس 2018، قبل إطلاق سراحهم بكفالة، ثم حُكم عليهم

بالسجن 5 أعوام بتهمة «التعاون مع منظمة مجاهدي خلق الإيرانية»، و5 أعوام أخرى بتهمة «التجمع والتواطؤ ضد الأمن القومي».

ويعاني، كسرة بني عامران، 24 عاماً، من سرطان الدم، وكان يخضع للعلاج الكيميائي، وأشار الموقع إلى أن «احتجاز هذا الشاب يعرضه لخطر أكبر خاصة بسبب جائحة فيروس كورونا».

واتهمت منظّمة العفو الدولية «أمنستي»، الأربعاء، قوات الأمن الإيرانية بارتكاب «انتهاكات مروّعة لحقوق الإنسان» في أعقاب قمعها احتجاجات نهاية العام الماضي، مشيرة إلى عمليات «تعذيب واسعة النطاق».

وقالت «أمنستي» في تقرير بعنوان «سحق الإنسانية: الاعتقالات الواسعة وحوادث الاختفاء والتعذيب منذ مظاهرات نوفمبر2019 في إيران»، إنها جمعت شهادات من عشرات المعتقلين من أصل حوالي 7 آلاف رجل وامرأة وطفل اعتقلوا، بحسب تقديراتها، في أعقاب تلك التظاهرات.

ولفتت المنظّمة الحقوقية إلى أنّ الأجهزة الأمنية والقضائية الإيرانية ارتكبت «سلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان المروّعة، بما في ذلك الاحتجاز التعسّفي، والاختفاء القسري، والتعذيب، وغيره من ضروب المعاملة السيّئة».

إثيوبيا تعلن السيطرة على بلدة في تيغراي

مسلحون من التيغراي في عرض عسكري

أديس أبابا – «وكالات» : قالت قوة المهام الطارئة الحكومية في إثيوبيا في وقت متأخر الأحد، إن القوات الإثيوبية حررت بلدة في منطقة تيغراي شمال البلاد، واتهمت القادة المحليين بأخذ 10 آلاف سجين من المدينة معهم أثناء فرارهم.

وأطلقت قوات تيغراي صواريخ على إريتريا المجاورة السبت، ما أدى إلى تصعيد الصراع المستمر منذ 13 يوماً والذي أسفر عن مقتل المئات من الجانبين، ويهدد بزعزعة استقرار أجزاء أخرى من إثيوبيا والقرن الأفريقي.

وقالت قوة المهام على تويتر: «بعد هزيمة ميليشيا الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي في ألاماتا، فروا ومعهم حوالي 10 آلاف سجين».

ولم يصدر تعليق فوري من زعماء تيغراي على الأحداث في ألاماتا، القريبة من الحدود مع إقليم أمهرة، على بعد 120 كيلومترا من ميكيلي عاصمة تيغراي.

وندد الدبلوماسي المعني بشؤون أفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية تيبور ناغي، بهجمات قوات تيغراي على إريتريا، واصفاً إياها بـ«جهود لتدويل الصراع» في تيغراي.

واتهم زعيم إقليم تيغراي دبرصيون غبرميكائيل، إريتريا بإرسال دبابات وآلاف من القوات إلى منطقته لدعم هجوم الحكومة الإثيوبية.

وقال وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح محمد، لرويترز الأسبوع الماضي، إن بلاده ليست طرفاً في الصراع.

وبدأ رئيس الوزراء أبي أحمد، الحملة في تيغراي في 4 نوفمبر بعد اتهام القوات المحلية بمهاجمة القوات الاتحادية المتمركزة في الإقليم الشمالي، المتاخم لإريتريا والسودان والذي يسكنه نحو خمسة ملايين شخص.

من ناحية أخرى دقت طبول الحرب الأهلية أبواب أثيوبيا وبالقرب من الحدود الإرتيرية، بسبب الخلاف بين السلطات الأثيوبية المركزية وسلطات إقليم تيغراي، وتصاعدت حدة الخلافات بعد أن استهدفت الأخيرة مطار أسمرة بالصواريخ، ما ينذر بتصعيد الحرب في منطقة القرن الأفريقي.

وحسب صحيفة «الشرق الأوسط» قال زعيم إقليم تيغراي، دبرصيون غبرامكائيل إن قواته تتعرض لهجوم على جبهات عدة، متهما إريتريا المجاورة بإرسال دبابات وقوات بالآلاف إلى داخل تيغراي دعما لهجوم الحكومة الإثيوبية.

وأضاف زعيم إقليم تيغراي «تهاجمنا بلادنا بالاستعانة بدولة أجنبية هي إريتريا، إنها «خيانة».

واتهم دبرصيون إريتريا بإرسال 16 فرقة إلى إثيوبيا، لكنه لم يقدم تقديراً لحجم القوات التي يعتقد أنها أرسلتها. ولدى إريتريا جيش نظامي ضخم تقدره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بنحو 200 ألف فرد.

وفيما بدا رداً ضمنياً على اتهامات دبرصيون، كتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على تويتر، أمس، أن إثيوبيا قادرة على تحقيق أهدافها في تيغراي بنفسها، وقال إن العمليات العسكرية تسير بشكل جيد، وأن بلاده ستنتصر دون مساعدة خارجية.

وقال الأستاذ بمعهد الجامعة الأوروبية مهاري تاديلي ميرو، إن الصراع من شأنه أن «يحول القرن الأفريقي إلى ساحة دولية للحرب... ويغير طبيعة وشروط الحروب بالوكالة المندلعة بالفعل» في المنطقة من خلال اجتذاب القوى الإقليمية المتنافسة».

وتسبب الصراع في مقتل المئات على الجانبين، وفرار آلاف إلى السودان، ويهدد بزعزعة استقرار مناطق أخرى في إثيوبيا والقرن الأفريقي.

وكانت مجموعة الأزمات الدولية حذرت غداة بدء أديس أبابا الهجوم قبل أقل من أسبوعين، من أن أي مشاركة لإريتريا في الصراع قد تجر السودان بدوره أيضا.

شدد على تبني سياسة دفاعية مستقلة عن أمريكا

ماكرون ينتقد مجلس الأمن: لم يعد مفيداً

باريس – «وكالات» : انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجلس الأمن الدولي وحث الدول الأوروبية على إظهار قدر أكبر من الاستقلال، وذلك خلال مقابلة مع مجلة «غراند كونتينت» الصادرة في باريس.

وقال ماكرون في تصريحات خلال المقابلة التي نشرها مكتب الرئيس «يجب أن أقول إن مجلس الأمن الدولي لم يعد يصدر حاليا أي قرارات مفيدة».

يشار إلى أن فرنسا أحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي إلى جانب الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا، ويمكن لكل منهم منع أي قرار باستخدام حق النقض. وبشكل تقليدي تمنع الولايات المتحدة انتقاد إسرائيل. كما تمنع روسيا فرض عقوبات على سوريا.

وبالانتقال إلى أوروبا، أكد ماكرون أن القارة العجوز بحاجة إلى أن تصبح أكثر استقلالية. وأكد الرئيس الفرنسي أن الولايات المتحدة لن تقبل الأوروبيين كحلفاء «إلا إذا أخذنا أنفسنا على محمل الجد وإذا كان لدينا سيادة في دفاعنا عن أنفسنا».

وفيما يتعلق بالانتخابات الأمريكية الأخيرة، وصف ماكرون التغيير القادم للحكومة في واشنطن بأنه فرصة للعمل على تفاهم متبادل.

وكان ماكرون قد أثار شهورا من الجدل العام الماضي عندما وصف اتفاقية الدفاع لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بأنها «ميتة سريريا» ودعا إلى إعادة التفكير في الحلف.

وأفادت مصادر حكومية فرنسية أن ماكرون سيلتقي بوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في باريس في بداية رحلة المسؤول الأمريكي إلى عدة عواصم أوروبية وشرق أوسطية.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

كما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن أوروبا لا تزال في حاجة إلى استراتيجيتها الدفاعية المستقلة وذات السيادة، حتى لو كانت تتعامل مع حكومة أمريكية جديدة، وهو ما قد يفضي إلى علاقات ودية بدرجة أكبر.

ورفض ماكرون في مقابلة مع صحيفة «روفي غروكونتينو» ما ذكرته وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريت كرامب كارينباور في صحيفة بوليتيكو في 2 نوفمبر والتي قالت إن على أوروبا أن تظل معتمدة على الحماية العسكرية الأمريكية في المستقبل القريب.

وأضاف ماكرون «أختلف تماما مع مقال الرأي الذي نشرته وزيرة الدفاع الألمانية في بوليتيكو»، مضيفا أنه يعتقد أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تؤيد موقفه من هذه المسألة.

وتابع الرئيس الفرنسي قائلاً: «لن تحترمنا الولايات المتحدة كحلفاء إلا إذا كنا جادين في موقفنا وكانت شؤوننا الدفاعية ذات سيادة».

وأضاف «نحن في حاجة إلى مواصلة بناء استقلالنا الذاتي، تماما كما تفعل الولايات المتحدة لنفسها، وكما تفعل الصين لنفسها».

من ناحية أخرى تحدث وزير فرنسي الأحد، عن «عقوبات اقتصادية محتملة» من الإتحاد الأوروبي ضد قطاعات في تركيا، بسبب مواقفها العدائية على حدود أوروبا.

وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون، في برنامج على إذاعة «أوروب 1» وصحيفة «لي إيكو»، إن «فرض عقوبات على بعض القطاعات الاقتصادية أمر محتمل».

وأضاف أن «جميع الخيارات مطروحة وبينها العقوبات الفردية»، مشيراً إلى تلك التي اتخذت ضد بعض المسؤولين الأتراك بسبب التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط.

وتابع «تطرقتم إلى الاتحاد الجمركي، لا أعتقد أن هذا هوالخيار الأجدى»، في إشارة إلى معلومات صحافية عن احتمال إلغاء الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وبعد سلسلة من الخلافات، أدان الاتحاد الأوروبي استفزازات أنقرة «غير المقبولة أبدا» في نهاية أكتوبر، لكنه أرجأ اتخاذ أي قرار بفرض عقوبات إلى قمته في ديسمبر.

وقال بون: «منحنا فرصة في القمة الأوروبية الأخيرة لتركيا، والتي أرسلت دلائل صغيرة على التهدئة، والآن اختارت مرة أخرى طريق الاستفزاز والعدوانية المنهجة»، مضيفاً «بالتأكيد سنذهب إلى أبعد من ذلك».

وتضاعف التوتر والخلاف بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، لا سيما في شرق البحر المتوسط أين أثار اكتشاف حقول الغاز الضخمة المطامع.

وأضاف بون «على مدى 10 أو 15 عاماً، كنا نعتقد أن تركيا كانت ديموقراطية مسيحية لطيفة على الطريقة الشرقية مصحوبة بمعاصرة بشكل تدريجي».

وتابع «لم يكن الأمر كذلك، إنها تعتمد نهجاً اسلامياً عدائياً ثقافياً وجيوسياسياً في جميع المجالات، لقد شاهدناها من جديد في ناغورنو قره باخ أخيراً، وبالتالي لا يجب أن نكون ساذجين».

وقال: «فرنسا ليست وحدها في مواجهة تركيا اليوم، لا توجد اوهام لدى أي دولة أوروبية عن ماهية السيد أردوغان ونظامه».